

هداة مهتدين **امانة** الايمان فالايان قول وعمل ونية  
 فنية الايمان تشمل نية القلب بتحقيق الايمان له ونية اللسان  
 اقوال الايمان ونية الجوارح باعمال الايمان وقد سمي الله تعالى التقوي  
 لباسا واخبر انما خبير من لباس الايمان قال تعالى ولباس التقوى ذلك  
 خير **وقال وهب** اوحي الله تعالى الى عيسى عليه السلام يا عيسى ترين  
 لي بالدين واجب المساكين **وعنه** ان الله تعالى لما بعث موسى و  
 هارون قال لهما انما ترين لي اوليائي بالذكر والخشوع والخوف و  
 التقوى تنبت في قلوبهم فتظهر على اجسادهم فهي ثيابهم التي يلبسون  
 ودثارهم الذي يظهر من وضميرهم الذي يستشرون ونجاتهم التي بها  
 يغفرون ورجاؤهم الذي آياه يأملون ومجدهم الذي به يفخرون  
 وسماهم التي بها يعرفون **قال الحسن** في قوله صل الله عليه وسلم  
 ان الله جميل يحب الجمال قال مجيب ان يتجمل له بالطاعة **وعنه**  
 قال ان لباس المؤمن التقوى ونيته الحياء فالنية النافعة الدائمة  
 الباقية هي نية الايمان والتقوى اذا شملت القلب والجوارح فان  
 اظهر الترتين بذلك ظاهرا وقلبه فارغ عاد ذلك عليه شيئا كما  
 قال بعضهم من ترتين للناس بما يعلم الله منه خلافة شأنه الله عز وجل  
**وقال** بعضهم لمن اظهر الترتين بالعلم من غير عمل به ترتينوا بما  
 شئت فلن يترككم الله الا ائتضا **وقال** بعضهم لا تقوم الساعة  
 حتى يتركين الرجل بالعلم كما يتركين الرجل بشئ به يعني يظهره للناس  
 ترتينا به عندهم من غير ان يرتين قلبه وجوارحه بالعمل به **وكان**  
 الفضيل

مطل

الفضيل يقول ترتنت لهم بالصوف فلم ترتهم يرفعون بكتر لسا  
 ترتنت لهم بالقرآن ولم تنزل ترتين لهم بشيء بعد شيء كل ذلك  
 محب الدنيا ومراده توضح من يرتين ظاهره بالاعمال وباطنه خال  
 منها ومن ترتين لله جوارحه بالاعمال وقلبه بحقيقة الايمان ترتينه  
 الله في الدنيا وفي الآخرة كما في الحديث ان الله لا ينظر اليه  
 واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم فمن علم الله من قلبه الصدق  
 ترتينه الله عند عباده وبالعكس وما احسن قول ابي العتاهية  
 اذا المر علم ليس ثيا با من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا  
**وقوله** **وقوله** **وقوله** واجعلنا هداة مهتدين يعني يهدي  
 غيرنا ونهتدي في انفسنا هذه افضل الدرجات ان يكون العبد هاديا  
 مهتديا قال تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال صل الله عليه  
 وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا  
 خير لك من عمر النعم **وقال** من دعا الى الهدى كان له مثل اجر من تبعه من غير  
 ان ينقص من اجره شيء ويدخل فيمن دعا الى الهدى من دعا الى  
 التوحيد من الشرك والى السنة من البدعة والى العلم من الجهل  
 والى الطاعة من المعصية والى اليقظة من الغفلة فمن استجيب  
 له الى شئ من هذه الدعوات فله مثل اجر من اتبعه **افضل**  
 الصدقة تعليم جاهل او ايقاظ غافل او وصل المستقل في نوم الغفلة  
 افضل من ضرب بسياط الموعظة ليستيقظ الموعظ كالسياط  
 تقع على نياط القلوب فمن المنة فصاح فلا جناح ومن مراد به الله

Copyrighted material